

شرح ألفية ابن مالك للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 56

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي. ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. قال الناظم رحمة الله تعالى - 00:00:01
والحال ان ينصب بفعل صرف او صفة اشبهت المصرفه فجائز تقديمها كمسرعة. لراحلون مخلصا زيدون دعا. هذا الحديث وهذا المبيتان. وهذا الناظم رحمة الله تعالى ان يبين علاقة الحال مع عامل الحال - 00:00:28

سبق لقوله وسبق حال ما بحرف جر قد ابوه. ولا امنعه فقد ورد. ذاك البيت تضمن بيان الحال مع صاحب الحال. هنا يجوز اذا كان صاحب الحال مرفوعا او منصوبا ان تقدم الحال على الصاحب دون العامل - 00:00:48

يقول جاء ضاحكا زيد. هنا تقدمت الحال على على صاحبها وهو مرفوع وهو جائز باتفاق وتقول رأيت ضاحكا زيدا تقدمت الحال على صاحبها وهو منصوب وهو جائز باتفاق. بقي حالان - 00:01:08

هاما ما اذا كانت الحال مخوضة اما بحرف جر واما باظافة. وما كان مخوضا باظافة اما ان يكون باضافة وهي التي تسمى المضمة معنوية واما ان تكون الاظافة لفظية معنوية محل اجماع انه لا - 00:01:28

يجوز ان يتقدم الحال على المضاف ولا ان يتوسط بين المضاف والمضاف اليه. واما اذا كانت لفظية ففيها نزاع فيها فيها فيها علنية الانفصال. فالمضاف اليه في نية انه مفعول به هذا الاصل. واما - 00:01:48

مجرور بحرف جر هذا قلنا فيه نزاع الاكثر على على المنع. وذهب ابن مالك الى ان الجواز. والظاهر انه يجوز. حينئذ على رأي الجمهور لا يصح ان يقال مررت ضاحكا بزيد. مررت بزيد ضاحكا هذا واجب التأخير. واجب التأخير - 00:02:08

واما المرارة ضاحكا بزيد هذا ممنوع عند الجمهور وجائز عند الامام ابن مالك رحمة الله تعالى وغيره وغيره. حينئذ نقول هذا النوع فيه نزاع واما الرفع صاحب الحال اذا كان مرفوعا او منصوبا فهما جائزان باتفاق. هنا الكلام في الحال - 00:02:28

مع العامل هل يجوز ان تقدم الحال على العام الاولى؟ هذه حال ما عملها على ثلاثة احياء ثلاثة اقسام واجب التقديم عليه. وواجب التأخير عنه. وجائزهما. وجائز ان يتاخر - 00:02:48

هذا هو الاصل دائما في مثل هذه المسائل الاصل جواز التقديم والتأخير. لان الشأن هنا كشأن الخبر مع المبتدع كشأن الخبر مع المبتدع هناك العصر في الخبر ان يتقدم على المبتدأ الا لمانع. حينئذ يتلزم اما التقديم واما التأخير - 00:03:08

الاصل هو الجواز. الاصل هو هو الجواز. وهنا الحقت ان الحق الحال في الخبر من حيث التقديم والتأخير. يجب تقديم الحال فيما اذا كان لها صدر الكلام. كيف جاء زيد؟ كيف - 00:03:28

جاء زيد يقول هذا واجب ولم يتعرض له الناظم اما ذكر تقديم والتأخير. وترك القسم الثالث فهو وجوب تقديم وذلك فيما اذا كان له صدر كلام. فكيف اذا جاءت حالا؟ حينئذ وجب ان تتقدم. جاء زيد كيف؟ هذا الاصل. جاء في - 00:03:48

فعل وزيد فاعل وكيف حال من من الفاعل؟ لكن لما كان كيف لها صدر الكلام؟ وجب تقديمها على عاملها اذا هذا اول قسم وهو وجوب تقديم الحال على العام. وذلك فيما اذا كان الحال لها صدره صدر الكلام ومثل له بهذا - 00:04:08

مثال فقط كيف جاء زيد؟ واما ما اشار اليه هنا ناظم الحال ان ينصب الى اخره فالمراد به جواز الوجهين التقديم والتأخير لكنه ليس على اطلاقه بل مقيد بضوابط الحال ان ينصب هو لابد من نصبه لا يكون - 00:04:28

كل منصوبا لكن اراد بهذا ان يمهد الفعل للعامل ان ينصب بفعل صرف الاطلاق او صفة اشبهت الالف للاطلاق. فجائز تقديمها فجائز

تقديمه. يعني تقديمها جائزة. جائز هذا خبر مقدم وتقديمه مبتدأ مؤخر على مذهب الكوفيين جائز مبتدأ وتقديمه فاعل سد ما سد -

00:04:48

الخبر فائز اولو الرشد هذا مثله. لكن نقول بالتقديم والتأخير لانه لم يعتمد على نفي او استفهام. ينصب تعليم صرف او صفة اشبهت المصنفة. تصريف في الفعل اذا كان الفعل متصرفا هو ما استعمل منه الماضي والمضارع والامر -

00:05:18

يقال فيه فعل متصرف. الفعل من حيث التصرف وعدم ينقسم الى قسمين. فعل جامد وهو ما لزم لفظ فالماضي لزم لفظ الماضي. يعني لم يأتي منه مضارع ولا امر. كننعة نعمة وبئس وليس وعسى -

00:05:38

نقول هذه التزمت حالة واحدة وهي كونها ماضي ولم يسمع لها مضارع ولا امر. نصف هذا بكونه جامدا كذلك سافعل تعجب افعل به ما احسن زيدا. هذا غير متصرفه جامدة. والمتصرف هو ما سمع منه المضارع -

00:05:58

او الامر ثم سائل المشتقات. وهذا النوع على نوعين متصرف اما ان يكون متصرفاما. واما ان يكون متصرفانا متصرف التام في المشهور عندهم ما جاء منه المضارع والامر الافعال الثلاثة ويقال فيه -

00:06:18

متصرف تام. ثم يزداد عليه ان يؤتى منه باسم الفاعل اسم المفعول افعل التفضيل الى اخره. الصفة المشبهة صلة المبالغة كلما زاد من هذه قلنا هذا زيادة في التصرف. واذا كان استعمل منه الامر فقط مع الماضي او المضارع -

00:06:38

مع الماضي ولم يستعمل منه امر حينئذ نقول هذا متصرف لكنه ناقص التصرف ناقص التصرف. هنا قال ان ينصب بفعل اللي صرف اطلق التصريف فيشملها يشمل ماذا؟ المتصرف تصرفها -

00:06:58

تامة والمتصرف تصرفانا ناقصا. اذا يكون احترز به عن الجامد. عن عن الجامد. فالجامد لا يجوز ان تتقدم الحال على على العامل اذا عمل الفعل الجامد في حاله حينئذ التزمت التأخير فلا يجوز ان تتقدم لانه علق الحكم هنا بماذا؟ بالفعل -

00:07:18

متصرف ولو تصرفانا ناقصا ولو تصرفانا ناقصا. او هذا للتنوع او للتنوع. صفة معطوف على فعله بفعل هذا جار مجرور متعلق بقوله ينصب. وصرف هذه الجملة صرف مغير الصيغة. وضمير -

00:07:38

نائب الفاعل مستتر والجملة في محل جزو صفة لفعل متصرف متصرف تأويلاها بمفرد او صفة على فعل يعني او بصفة كذلك الصفة قال هنا اشبهت المصرفه الالف للاطلاق يعني اشبهت الفعل -

00:07:58

المصرفه الفعل المتصرف المصرفه يعني الفعل المتصرف. والصفة التي اشبهت الفعل المتصرف في هذا المقام هنا وفي غيره يأتي في ابوابه المراد بها ما تظمن معنى الفعل وحروفه. ما تظمن معنى الفعل وحروفه -

00:08:18

لان العامل قد يكون عالما لفظيا وهذا فيما اذا كان في الفرع في الفروع فاذا كان صفة اما انها تتضمن معنى الفعل وحروفه واما ان تتضمن معنى الفعل دون حروفه. نوعان الصفة يعني ما كان -

00:08:38

متضمنا العامل في الحال قد يكون متضمنا لمعنى الفعل دون حروفه. وهذا سيأتي عامل ضمن ضمن معنى الفعل لا حروفه كتلك تلك هذا تلك هند مجردة او مسرعة. نقول تلك هو العامل فيه في الحال. ما نوعه؟ نقول هذا تتضمن معنى -

00:08:58

الفعل وهو اشير دون حروفه. دون دون حروفه. حينئذ العامل هنا نقول في المعنى هو صفة. في المعنى لا في اللفظ لماذا؟ لكونه اشبه الفعل اشبه الفعل من اي جهة؟ ها من حيث المعنى واما الحروف -

00:09:18

فلم يتضمن معنا فلم يتضمن حروف الفعل. لم يتضمن حروف الفعل. نزالي مسرعة. نزالي تسرعة نزالي هذا اسمه فعل اشبه الفعل في المعنى وفي وفي اللفظ لماذا بالمعنى لانه بمعنى ينزل بمعنى ينزل. وكذلك في اللفظ لانه استعمل على حروف الفعل الامر وهو انزل -

00:09:38

حينئذ نقول هذا نزالي اشبه الفعل في اه في المعنى وفي الحروف. اذا العامل قد يكون معنويا والمراد به انه ما تضمن معنى الفعل دون حروفه. وقد يكون متضمنا لمعنى الفعل والحروف معا. هنا او -

00:10:08

صفة اشبهت المصرفه يعني اشبهت الفعل المصرفه وهي ما تضمن معنى الفعل وحروفه. اخرج ما تضمن معنى الفعل فقط دون حروفه وهذا سينص عليه انه لا يجوز ان تتقدم الحال عليه. زيادة على ذلك انها دلت على معنى الفعل ولم تقبل -

00:10:28

زيادة على ذلك انها تقبل علامات الفرعية. تقبل علامات الفرعية. ويقصدون بعلامات الفرعية هنا يعني الدالة على الفرعية كالثنائية والجمع والتأنيث. هذه فروع ليست اصول التأنيث فرع التذكير فرع الافراد والجمع كذلك فرع الافراد. اذا هذه علامات فرعية تدل على الفرعية لا على الاصول. واما - [00:10:48](#)

حصن هو التذكير وهو الافراد سواء كان في ثنائية والجمع. والمراد هنا بالقبول انها تقبل قبولا مطلقا. يعني هذه الصفة المشبهة يشترط فيها امران. الاول ان تكون متقطمة لمعنى الفعل وحروفه. وحروفه - [00:11:18](#)

ثانيا ان تقبل علامات الفرعية مطلقا يعني غير مقيدة غير غير مقيدة لا بوقت دون وقت وهذا احتراز من افعل التفضيل. افعل التفضيل لا تقبل علامات الفرعية الا اذا دخلت عليه ال او اظيفت. واذا لم تدخل عليها ال او - [00:11:38](#)

او تضاف حينئذ لزمع الافراد لزمع الافراد. اذا او صفة اشبهت المصرف نقول هي ما تضمن معنى الفعل وحروفه وقبل علامات الفرعية مطلقا. احترازا مما قبل علامات الفرعية في وقت دون وقت. وهو افعل التنظيم. اذا - [00:11:58](#)

افعل التفضيل لا يجوز ان يتقدم عليه الحال ال فيما سيأتي من الاستثناء. فلا يرد افعل التفضيل فانه انما يقبلها اذا عرف قال او اضيف. واما ما عدا ذلك فلا يقبل علامات الفرعية. اذا او صفة اشبهها مصرف. لا بد من هذين - [00:12:18](#)

هذا القيدان يصدقان على ثلاثة. على ثلاثة اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة. هذه هي الصفة التي اشبهت الفعل المتصرف في هذا المقام وهي ما دلت على ما تضمن معنى الفعل وحروفه وقبل علامات الفرعية مطلقا - [00:12:38](#)

بدون استثناء يعني بدون قيد. فجائز تقديمها اذا ايون صامه فجائز تقديمها. علق الحكم هنا جواز التقاديم بما اذا كان العامل في الحال الفعل المتصرف والصفة التي اشبهت الفعل. والاحتراز - [00:12:58](#)

قوله صرف واسبهت المصرف ما كان العامل فيه فعلا جامدا وهذا واضح من قوله بفعل صرف احترازا من الفعل الجامد طرزا من الفعل الجامد نحو ما احسنه مقبلا ما احسنه مقبلا هذا حال - [00:13:18](#)

منها من المفعول ما احسنه من الهاه هل يجوز ان تتقدم مقبلا على ما احسن؟ نقول لا يجوز لماذا لان افعل التفضيل افعل. هم. صيغة التعجب غير متصرفه جامدة. واذا كانت غير متصرفه فلا - [00:13:38](#)

ايتصرف في معموله لا يتصرف فيه في معموله. وكلما مر معنا كلما قوي العامل تصرف في معمول بالتقديم والتأخير والحذف والذكر. وكلما ضعف امتنع من التصرف من التقديم والتأخير والحذف ونحو ذلك. حينئذ الفعل لذلك - [00:13:58](#)

يتقدم عليه عامله دون تفصيل زيدا ضربته لكن اسماء نفعان واسماء المفعولين لا لابد من شروط وقيود لانها واذا كان كذلك حينئذ ما كان على الاصل فيتصرف فيه التصرف التام في معمولاته. اذا الجامد نقول - [00:14:18](#)

تتقدم عليه الحال واحتراز بقوله بفعل صرف منه. ما احسنه مقبلا. مقبلا لا يجوز ان يتقدم على احسنه ولا على ماء. لانه فعل جامد وهو غير متصرف فلا يتصرف في معموله. او صفة - [00:14:38](#)

يشبه الجامد او صفة اشبهت المصرفه. والصفة التي اشبهت الجامد يعنيون بها افعال التفضيل. اسم التفضيل. نحوه انصح الناس خطيبا. ا Finch الناس خطيبا. ا Finch الخطيب من هذا حال؟ والعامل فيه - [00:14:58](#)

لا يجوز ان يتقدم. مع كوني ا Finch هذا فيه معنى الفعل وحروفه. فيه معنى الفعل وحروف فصح فصل حينئذ نقول هذا فيه معنى الفعل حروفي ولذلك مع ذلك لا يتقدم لماذا؟ لكونه لم يقبل علامة الفرعية - [00:15:18](#)

باطلا. فوجد فيه القيد الاول وهو كونه متقطمنا لمعنى الفعل ومع حروفه وبقي القيد الثاني وهو عدم قبول العلامات الفرعية مطلقا لانه لا يقبل التأنيث والثنائية والجمع ال او في حالين اثنين وهو - [00:15:38](#)

اذا حلي بال او اضيف وما عاده فيلزم الافراد. كذلك اسم الفعل وهذا واضح لانه قيده بماذا؟ بفعل او صفة واسم الفعل ليس بفعل ولا صفة. اسم الفعل مثل نزال مسرعا. نزال قلنا فيه معنى الفعل وحروفه - [00:15:58](#)

حينئذ نقول هل تتقدم الحال عليه؟ هو ينصب الحال. ليس الكلام الان في فيما ينصب الحال. للا. ليس الكلام فيما ينصب الحق اسم الفعل ينصب الحال محل وفاق نزال مسرعا يعني انزل مسرعا حينئذ نقول مسرعا هذا حال من الفاعل المستتر - [00:16:18](#)

وجوبا في نزاله. وهو اسم فعل هل تتقدم الحال عليه مسرعا نزاني؟ الجواب لا. لماذا؟ لأن ما جاز تقديم ما كان فعلا متصرفا او صفة اشbeth المصرفة. ونزال اسم فعلي ليس بفعل ولا بصفة. حينئذ الله تتقدم عليه الحال - 00:16:38

او عالما معنويا وهو ما تضمن معنى الفعل دون حروفه. وهذا سينص عليه الناظم عامل من معنى الفعل لا حروفه مؤخرا ليعمل. كذلك ليت وكان وهذا كما سأله البنت الاتي. اذا الفعل الجامد والصفة التي اشbethت - 00:16:58

جامد واسم الفعل والعامل المعنوي هذا مما يلزم فيه تأخير الحال وهي ست مسائل سيأتي نص عليها. والحال ان ينصب بفعل صرف بفعل صرف او صفة اشbethة مصرفة. اطلق الناظم هنا بفعل صرف - 00:17:18

يعني كل فعل متصرف جاز تقديم الحال عليه. وهذا ليس بسديد. لانه قد قد يعرض عليه ما يمنعه من تقديم الحال عليه. وذلك كما اذا دخلت عليه لام الابتداء. او لام القسم. او ان يكون العامل - 00:17:38

حرف المصدر. في هذه الاحوال الثلاثة يعتبر الفعل المتصرف ممنوعا من تقدم الحال عليه التقدم الحال على عليه. اذا بفعل بفعل صرف بفعل صرف. نقول هذا ما لم يمنع من تقديم - 00:17:58

الحال عليه مانع. وهو واحد من من ثلاثة امور. اما ان تدخل عليه لام الابتداء او لام القسم او ان يكون العامل صلة بحرف مصدرى. لام الابتداء مثل ماذا؟ مثل قوله لاصبر محتسبا. لا اصبر محتسبا - 00:18:18

ولاقومن طائعا لاصبر محتسبا محتسبا. هذا حال من فاعل اصبر. واصبر فعل متصلف اليه كذلك؟ فعل متصرف هل يجوز ان تتقدم الحال عليه؟ نقول لا يجوز. كيف؟ وبالناظم يقول ينصب بفعل صرف فجائز - 00:18:38

تقديمه نقول هنا منع منه مانع. لان لام الابتداء ومثلها لام القسم لا يعمل ما بعدها فيما قبلها ثالث مرة معنى هذا لا يعمل ما بعدها فيما قبله فاذا قلت حينئذ عمل اصبر في في المتقدم وهو ممنوع - 00:18:58

كذلك لام لام القسم. لاصومن معتكفا. فقولهم لاصبرن محتسبا. هذا مثل به هنا لي للقسم ولام الابتداء نحو اني لازورك لازورك اني لازورك مبتهجا هذا المثال احسن لا من الابتداء اني لازورك - 00:19:18

ها مبتهجا. مبتهجا هذا حال من فاعل ازور. نقول لا يجوز ان يتقدم على لام الابتداء لما ذكرناه. وكذلك كلام القسم لا لاصبرن محتسبا لاقومن طائعا. لان هذين النوعين لا يعمل ما بعدهما فيما قبلهما. كذلك - 00:19:38

ان يكون العامل صلة النحر في مصدره. ان لك ان تساور راجلا ان لك ان تساور راجلا واجد ان هذا العامل فيه تساور وهو ماذا؟ هو مدخل ان حرف مصدرى وسبق ان حرف المصدر لا يفصل بينه وبين صلته - 00:19:58

كذلك لا يتقدم عليه البتة. حينئذ لا يصح ان يقال ان لك راجلا لك لا ان تساور او ان لك راجل ان تساور لا يتقدم عليه لما ذكرناه. او صفة اشbeth المصرفة. كذلك اطلقه الناظم - 00:20:18

لابد من تقييده بان لا يكون صلة لال. بان لا يكون صلة لال. انت المصلي فذا. فذا هذا حال اليه كذلك؟ والعامل فيه مصلي. وهو اسمه فاعل. هل يجوز ان تتقدم الحال فذا - 00:20:38

على العامل وهو صفة اشbeth المصادفة؟ الجواب لا. لماذا؟ والناظم يقول او صفة اشباهة المصرفة فجائز تقديمه. نقول هنا لابد من تقييده ما لم يمنع منه مانع. والمانع هنا اذا كان صلة لال. لان ال لا يعمل ما بعدها فيما فيما - 00:20:58

فقبلها فاذا قلنا فذا انت المصلي او انت فذا المصلي حينئذ الصلة العاملة فيما قبلها وهذا ممنوع. هذا ممنوع كما سبق مرارا. اذا ان ينصب بفعل صرف ما لم يمنع منه مانع من - 00:21:18

كونه مدخل لام الابتداء او لام القسم او ان يكون العامل صلة لحرف مصدره. او صفة اشbeth المصرفة ما لم تكن صلة ان كانت صلة عل حينئذ تلزم التأخير فلا يجوز تقديمهم. فجائز تقديمهم فجائز - 00:21:38

خبر تقديميه مبتدأ مؤخر. فجائز تقديميه الظمير هنا ما قال تقديمها. على الافصح لان الافضل حال هنا ذكره بدون تاء مذكر في اللفظ والحال قال فجائز تقديمهم. على ذلك الناصب له. على ذلك الناصب له وهذا هو الاصل - 00:21:58

هو الاصل في الحال معاملها. جواز التقديم والتأخير. هذا هو الاصل. لكن ما لم يعارضه معارض. فجائز تقديميه فجائز تقديميه. هل

يشمل الحكم هنا فيما اذا كانت الحال جملة؟ لو قال جاء زيد - [00:22:18](#)

جاء زيد والشمس طالعة. جاء فعل متصرف وزيد فاعل وشمس طالعة مبتدأ خبر الواو او الحاء. اذا الحالة وقعت جملة. هل الحكم عام ام انه خاص بالمفردات؟ هنا قال الحكم - [00:22:38](#)

الا اطلق الناظم على كلامه اطلق حينئذ الحال والحال تصدق على المفرد وعلى الجملة الحال تجيء جملة. فجاء زيد وهو ناوي الرحلا. اذا يشمل يشمل ماذا؟ يشمل الجملة. وهذا هو الصحيح. انه يصح - [00:22:58](#)

تقديم الحال ولو كانت جملة. ولو كانت مصدرة بالواو نعم ولو كانت مصدرة بالواو. فتقول خمس طالعة جاء زيد والشمس طالعة. ولو كانت مصدرة بالواو. والشمس طالعة جاء زيد. اذا - [00:23:18](#)

حال مطلقا سواه كانت مفردة واو او جنة او ظرفا. فجائز تقديمها كمسرعا عن ذا راحل مسرعا ذا راحل ذا راحل مسرعا ذا اسم اشارة مبتدأ وراحل اسم وهو خبر وهو رافع لي ظمير مستتر. راحل هو. اليس كذلك؟ يعود على على ذا. مسرعا حال - [00:23:38](#) كن من فاعل راحل او الخبر. لما كان راحل صفة اشبهت المصرفه جاز تقديمها على يعني في الحال تقديمها على العامل. اذا او صفة اشبهت المصرفه مثاله كمسرعا ذا راحل وهذا راحل اسم فاعل. اذا - [00:24:08](#)

مسرعا حال متقدما. وهذا جائز التقدير فيجوز لك وجهان ان تقول ذا راحل مسرعا. ذا راحل مسرعا على الاصل بتأخير الحال. ويجوز لك التقديم. ثم التقديم كما ذكرنا بالامس له صورتان. اما التقديم - [00:24:28](#)

مطلقا على المسند اليه في المثال المذكور واما على المسند فحسب دون المسند اليه. وهنا الناظم ذكر تقديمها على المسند اليه فمن باب اولى ان يتقدم على المسند فحسب دون المسند اليه. فدخل سورتان تحت المثال الاول. مسرعا ذا راحل - [00:24:48](#) هي صورة اذا جازت هذه ذا مسرعا راحل من باب اولى. من باب اولى. كذلك هذا مثال لاسم الفاعل ومجردا زيد مضروب. زيد مضروب مجردا. زيد مبتدأ مضروب خبر. والضمير - [00:25:08](#)

الستر نائب فاعل. ها ومجردا حال. جاز تقديمها على مضروب وهو صفة اشبهها المشرفة. وهذا تحملين طليق. ذا هذا مبتدأ وطليق خبر عاصفة مشبهة صفة مشبهة تحملين تقدم عليه. طليق هو صنفان فاعل وتحملينه نقول - [00:25:28](#)

هذا حال ها منصوبة متقدمة على عاملها وجوز تقديمها كونه صفة اشبهات المصرفه. اذا الى ثلاثة لما شمله قوله او صفة اشبهت مصرفه لانه يشمل اسم الفاعل كمسرعا ذا راحل واسم المفعول - [00:25:58](#)

فمجردا زيد مضروب والصفة المشبهة كهذا تحملين طليقه. تحملين في موضع نص مع الحال من الجملة نعم فعل فاعل في موضع نصب عن الحال وعامل وطليق وهو صفة مشبهة صفة مشبهة ومخلصا زيد دعا زيد مبتدأ ودعا فعل - [00:26:18](#)

فاعله ضمير مستتر جواز تقديمها على زيد والجملة في محل رفع خبر المبتدأ ومخلصا. هذا حال من فاعل دعا حال من فاعل دعا. وهذا فيه تقديم المعمول معمول الخبر الفعلي على المبتدأ وهذا محل نزاع عند النحاس - [00:26:38](#)

اذا كان الخبر فعل سواء كان مضارعا او ماضيا او امرا متعلق معموله هل يتقدم على المبتدأ او ليتقدم عليه دون مبتدأ لا اشكال فيه. ولذلك اعترض على الناظم هنا. قيل لو قال زيد مخلصا دعا - [00:26:58](#)

للتالي بالمقامين. مثل لتقديم الحال على العامل زيد مخلصا دعا. دعا تقدمت الحال. وجاء على قول الجمهور من منع تقديم معمول الخبر على المبتدع على على المبتدأ لكن تقديم هنا اما ان يقال انه من باب الضرورة - [00:27:18](#)

فاما ان يقال بأنه رأى جواز تقديم معمول الخبر الفعلي على على المبتدأ على المبتدأ. ومخلصا زيد دعا كذلك يتضمن صورتين ما دام انه جاز على رأي من جوز تقديم معمول الفعل معمول الخبر الفعلي على المبتدأ حينئذ زيد - [00:27:38](#)

مخلصا دعا من باب اولى واحرى. من باب اولى واحرف مخلصا هذا حال متقدما. والذي سوغ تقديمها هو الاصل لكن جاء كونه فعلا متصرفها حينئذ لم يمتنع تقديمها. في البيتين لف ونشر مشوش. لانه قال - [00:27:58](#)

اذا ينصب بفعل صرف او صفة اشبهته مصرفه. قدم الفعل المتصرف لانه الاصل. ثم ثن لانها فرح ثم مثل لماذا؟ للصفة واخر تثنية او اخر مثال الفعل. والاصل ماذا ان يمثل الفعل اول ثم يأتي بمثال للصفة. وهذا جرى على قوله تعالى يوم تبیض وجوه وتسود وجوه -

اما الذين اسودت بدأ بايه ؟ بالثانية. هذا يسمى لفا ونشرها مشوشة. والحال ان ينصب بفعل صرف او صفة اشبهت المصرفة فجائز تقديمها كمسرعا ذرا حل ومخلاضا زيد دعا خشعا ابصارهم يخرجون خشعا ابصارهم اي نوع هذا ؟ اين الفعل - 00:28:48

خش يا عادل هذا حال. صنفان جمع نعم اذا هو حال. خش. اذا الحال قد يكون مفردا وقد يكون جمعا. قد يكون مفردا وقد يكون جمعا. خذ خش عن ابصارهم يخرجون اين صاحب الحال ؟ الواو نعم يخرجون خشعا ابصارهم - 00:29:18

مفعول نعم احسنت مفعول المفعول ؟ فاعل نعم خشعا ابصارهم ابصارهم هذا فاعل الاسم الفاعل. خش عن ابصاره يخرجون. هنا لم يعتمد كيف رفع ؟ الييس هو مثل بجائز تقديمها كيف رفع خشعا ؟ او لم يعتمد على نفي ولا استفهام - 00:29:48

ها كيف ؟ ليس مبتدأ ؟ لا مطلقا. سياتي ان اسم الفاعل لابد من لكن اعتماده في باب المبتدلى على جهة الخصوص وهو كونه ان يعتمد على نفي اما في في العام المطلقا هذا لو كان فاعلا او خبرا مسند او نحو ذلك - 00:30:18

يجوز ان يعمل مطلقا. وهنا اعتمد لانه مسبوق بىخرجون. يخرجون تعالى اذا هو حال. اذا جاء اسم الفاعل حالا عمل من صوغات العمل ان يكون حالا. وان يكون طبعا سواء كان خبرا في العصر او خبرا لكانة او خبرا لان الى اخره. هذا سياتي باسم الفاعل. اذا خش عن هنا لكونه - 00:30:48

صار معمدا لانه لا بد من عامل وهو الان متقدم متقدم حقيقة او ان رتبته التأثير اذا وعمتمد يخرجون خشعا ابصارهم هذا هو التركيب يخش عن حال حينئذ يعمل فيما فيما بعده. قال الشارح هنا يدل - 00:31:18

تقديم الحال على ناصبها ان كان فعلا متصرف. اما غير متصرف فهو ما لازم لفظ الماضي والمتصرف استعمل ماظيا صانعا واما. او صفة تشبه الفعل المتصرف. والمراد بها ما تضمن معنى الفعل وحروفه وقبل التأثير - 00:31:38

من غير قيد. ليس قبل التأثير فحسب لا من غير قيد. لان افعل التفضيل اسم التفضيل يقبل التأثير. لكن بقيد ان يكون محلابال او او مضافا. والثنية والجمع كذلك افعل التفضيل يقبله لكن بقيد ماذا ؟ بقيد ان يكون - 00:31:58

محلابان او مضافا. كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة. فمثال على فعل متصرف مخلضا زيد دعا فدعا فعل متصرف وتقدمت عليه الحال ومثال تقديمها على الصفة المشبهة نحو مسرعا ذا راحل. ليه راحل مسرعا صفة مشبهة ؟ الا اذا قصد بها الثبوت - 00:32:18

اسم الفاعل اذا قصد به الثبوت حينئذ صح ان يعتبر صفة مشبهة. على كل هو محتمل لفظ ما جاء على زينة فاعل اذا قصد به الحدوث فهو اسم فاعل. واذا قصد به الثبوت حينئذ عمل معاملة الصفاء المشابه. لكن ليس هو الاصل فيه - 00:32:48

ذاهب يعني هذا حدوث الظاهر. ينظر فيه. فان كان الناصب لها فعلا غير متصرف لم يجز تقديمها عليه. وتقول ما احسن اذا ضاحكة لا يصح التقديم لان فعل التعجب غير متصنف هو جامد وما كان متصرفا غير متصرف لا يتصرف - 00:33:08

وبمعموله وكذلك ان كان الناصب لها صفة لا تشبه الفعل متصرف كافعل التفضيل لم يجز تقديمها عليه لانه لا يثنى ولا يجمع قال يؤنث ليس على اطلاقه. وانما ما لم يحل بال او يضاف. فلم يتصرف في نفسه فلا يتصرف في معموله. زيد ضاحكا احسن من عمد - 00:33:28

لا يجوز. بل يجب تأخير الحال فتقول زيد احسن من عمل ضاحكا. وهذا الا ما سياتي استثناؤه نحو زيد انفع مفردا انفع من عمرو معانا هذا مستثنى. واما افعل التفضيل فالاصل انه لا لا يعمل. قال رحمة الله تعالى وعامل - 00:33:48

من ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا لن يعملا. كذلك ليت وكأن وندر نحو سعيد مستقرا في هاجر عامل ضمن معنى الفعل. اذا العامل المعنوي في هذا الباب المراد به ما ضمن معنى الفعل دون - 00:34:08

يسمي عالما معنواه وليس هو العامل المعنوي المراد هناك في بابها في ابي المبتدأها وماذا ؟ ما هو العامل المعنوي هناك ؟ ايش حقيقته ما ليس للسان في حظ. ما لاحظ للسان يعني لا ينطق به. وهو محصور على الصحيح في اثنين لا ثالث لهم - 00:34:28

وهما الابتداء والتجرد. الطلب هذا محتمل يأتي في محله محتمل. قل تعالوا اكلوا قل تعالوا هذا ومع ذلك لا فلا نقول هنا في هذا المقام العامل المعنوي المراد به ما ضمن معنى الفعل دون حروفه - [00:34:58](#)

كتلك اسمها الاشارة وهي مظمنة معنى اشير ولكن ليس فيها شيء من لفظ اشير وليت متظمن انما الفعل اتمنى وليس فيه شيء من حروف الفعل. وكأن فيه معنى الفعل يشابهه وليس فيه شيء من من حروف الفعل - [00:35:18](#)

نقول هذا او هذه الكلمات الثلاث وغيرها سيأتي انها فوق العشرة انها تظمنت معنى الفعل دون حروفه هل تعمل في حال هل تعمل في الحال؟ نقول نعم تعمل. ليس البحث في هذا البيت والسابق فيما يعمل في الحال. كل ما كان - [00:35:38](#)

فعلا او فيه رائحة الفعل يعمل في الحال. كل ما كان فعلا او سواء كان متعديا او لازما او فيه رائحة الفعل سواء راحة الفعل يعني معنى الفعل مع حروفي او معنى الفعل دون حروفي فهو ينصب الحاء لا اشكال فيه. ولكن الكلام في تقديم الحال - [00:35:58](#)

على العامل اذا كان العامل قويا جاز هذه خلاصتها اذا كان ضعيفا يعمل بالفرعية فالاصل العدم الا ما جاء به السماع. وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه. عامل هذا مبتدأ. وسog الابتداء به - [00:36:18](#)

وصفه ضمنها ضمن شرب ضمن هي فعل ماضي مغير الصيغة. صح؟ او مبني المعلوم او لا هذا ولا ذاك. مغير الصيغة. ضمن ضمن ضمن هذا رأسه ضمن. ضمن - [00:36:38](#)

حينئذ تقول ضمن هذا فعل ماض وغير الصيغة ونائب الفاعل وميم الستر يعود على العامل. عامل ضمن معنى هذا مفعول ضمن معنى مفعول وهو مضار الفعلي لا حروفه لا عاطفة ولا - [00:37:08](#)

العاطفة تعطف ما بعدها على ما قال لا حروف او حروف بالنصب او معطوف على معنى نعم مؤخرا لن يعمل مؤخرا حال او مفعول به او مطلق او مفعول لاجله. او - [00:37:28](#)

على الظرفية او اس ان او خبر كان ها اي الاحوال هذى ها منصوبات كلها هو يجوز لكن تنظر في الحد. ثم بعد ذلك تحكم. مؤخرا هذا حال متقدم من يعلمان. لا لف هذا - [00:37:48](#)

والفاعل ضمير مستتر. يعود على على عامله نعم على عامله. اذا لن يعمل مؤخرا مفهومه انه يعمل متقدما لن يعمل هو في الحال حال كونه مؤخرا ان اخر عن الحال وهذا يلزم منه ان تتقدم عليه الحال. لن يعمل اذا لم يعمل العامل المعنوي في الحال عند تقدمها لا - [00:38:08](#)

الزم منه الا يعمل عند تأخيرها. بل الاصل فيه انه يعمل وتكون الحال متاخرة عنه فان تقدمت امتنع امتنع لماذا؟ لضعفه. لانه عامل ضعيف. العامل الجامد غير متصرف لا يتصرف - [00:38:38](#)

في معموله وكذلك العامل ضعيف لا يتصرف في معموله. ولذلك لا يصح ان خبر ان على اسمها. فضلا عن يتقدم على على ان فلا يقال ان قائم ان زيد ممنوع. لماذا - [00:38:58](#)

لكون ان عامل ضعيف. كذلك لا يقال ان قائم زيدان لماذا؟ لكونه ان عامل ضعيف فلا يتصرف فيها. عامل ضعيف لا يتصرف في معمول بالتقديم والتأخير. بل يلزم الاصل على ما هو عليه. اذا لن يعمل الالف للاطلاق. مؤخرا هذا حال مقدمات - [00:39:18](#)

كتلك ليت وكان كذلك وليت وكأنك تلك هذا فهم منه من ادخال الكافر على تلك واللام والكاف زائدتان. تي هذا الاصل فهم منه من دخول الكاف على تلك انه مضطرب - [00:39:38](#)

في اسماء الاشارة كلها. فكل اسماء الاشارة تعمل في الحال. وكلها عامل معنوي ضعيف وكلها لا يجوز ان تتقدم الحال على على اسم الاشارة لكونه عاما معنوي وهو وهو ضعيف. كذلك ليت وليت - [00:39:58](#)

على حذف حرف العا وكان وكان معنى البيت ان العامل في الحال اذا ضمن معنى الفعل دون حروفه لا يتقدم فيه الحال لضعفه. لا يتقدم عليه الحال لضعفه. ثم مثل بثلاث كلمات تلك اسم اشارة وفيها معنى الفعل - [00:40:18](#)

وهو اشير وليس فيها حروف الفعل. الذي يفهم منه وليت حرف تمني وفيها معنى الفعل. اتمنى دون حروفه. وكان ان حرف تشبيه وفيها معنى الفعل اشبه دون دون حروفه دون حروفه. كذلك ليت وكان - [00:40:38](#)

التعجب - 00:40:58

ان تتقدم الحال على هذا العامل المعنوي. اذا المراد بالعامل المعنوي اللفظ الذي يعمل بسبب ما - 00:41:28

اطمنه من معنى الفعل مثل تلك وما عطف عليهن. نعم، وندر سعيد مستقرًا في هجر. ندر هذا كالاستثناء. فالاستثناء مما سبق. الاصل فيه انه لا يتقدم الحال على العامل المعنوي. وندر اى قول وبعضهم قال شد. وفرق بينهما. اذا قيل قل بمعنى انه - 00:41:48

اه موجود في لسان العرب وانه قليل. ويحتمل ان يقاس عليه. القياس عليه محتمل. اذا قيل بادر وقليل هذا القياس عليه محتمل
واما الشاذ فلا يمنع. لا يقاس عليه لا يقاس عليه. ندر اى قل وقليل - 00:42:18

لذة قل مازا؟ نحو سعيد مستقرا في هاجر. سعيد مبتدأ. وفيه هجر جار مجرور متعلق ممحذوف خبر مستقرا حال من؟ لا في هجر. اه

00:42:38

انتقل الضمير منه الى الى الظرف والى الجاني وال مجرور. حينئذ نقول في هجر فيه ظمير مستكן فيه ظمير مستكן هو فاعل على سعيد. مستقرأ حالا منه. حال من ذلك الظمير. الذي يعود على على سعيد. اذا ما العام، هنا؟ العاما - 00:43:08

من هو في هاجر وهو عامل معنوي عامل معنوي. هنا تقدم الحال على الطرف. تقدم الحال على على الطرف. هذا يعتبر استثناء من القاعدة السبعة، وعاماً، ضمن معنى الفعل، لا حروفه. مؤخراً لن عمله، وهنا عما، فيها - 00:43:28

هجر عمل في ماذ؟ في مستقرا. عمل فيه في مستقرا. هل نقول يستثنى حرف الجر؟ وكذلك الظرف لكونه ما يتتوسع فيهما ما لا يتتوسع في غيرهما. حينئذ اذا نصا الحال، حاز تقديم الحال، عليهما او نقول، هذا شاذ - 00:43:48

يحفظ ولا يقاس عليه. محل نزاع بين النحات. وهنا عبر بندر يعني قليل ما ذكر قليل. وندر نحو سعيد قرا عندك او سعيد مستقرا فيه حاجة. ندر تقديمها الحال على عاملها الظرف والمحروم - 00:44:08

مخبر بهما اذا وقعا خبرا عن المبتلى. وفصل هذه المسألة عما قبلها وما بعدها وان كانت مثلاها لانه قد سمع فيه تقديم الحال على عمله.
خلاف السابة، السابة، المنع حصا، ماذ؟ حصا، استنباطا من النحات. انه كتلك وآليت - 00:44:28

وكان لا يتقى عليه الحال واسماء الاشارة وحروف النداء والتنبيه نقول هذه كلها استنباط واجتهاد من من النحات اما هذا فقد سمع حينها يقاس عليه ام لا وندر تقديمها على حاء على عاملها الظرف والمحروم المخرب بهما. توسط الحال بين 00:44-48

وعامله اذا كان ظرفا او جارا ومزرورا مخبرا به اجازه الالع بكثره يعني جعله مقيسا عليه كأنه اصل. ولذلك قال بكتبه يعني . عامله معاملة الاصل .. فيحوز منذ حينئذ كما تقدم الحال . على العاملة متصرف والصفة المشتمة حينئذ بحوز تقديم الحال .

على العامل - 00:45:08

ورد من ذلك مسموعا قالوا يحفظ ولا يقاس عليه. يحفظ ولا يقاس عليه - 00:45:38

القاعدة واجاز ذلك الفراء والاخفظ مطلقا اجازوه مطلقا. ها اطلاقا - 00:46:18

حاز تقديم الحال على الظرف او الحال والمحروم انت قائمها في - 38:46:00

داري انت مبتدأ في الدار قلنا خبر قائمًا حال من الظمير المستكן في في الدار. جاز تقديمها على في اني لكون المسند اليه مظمر يعني ظمير يعني ظمير اي من مضمظ مرجعه مظمر فقائما حال من الظمير المستقر - 00:46:58

في العامل الذي هو الجار المجرور. ومرجعه انت قائمًا في الدار. وقيل يجوز بقوه ان كان الحال ظرفا او حرف جر ويضعف ان كان غيرها ان كان غيرهما وهذا تفصيل لكنه ليس عليه التعوييم. ويضعف ان كان غيرهما وهو مذهبه في في - 00:47:18

تسهيل يعني مذهب ابن مالك رحمه الله تعالى. ومحل الخلاف في جواز تقديم الحال على عاملها الظرف اذا توسيط. واما تقديمها لا يعني سعيد مستقرا في هاجر. كونه متوسط بين المبتدأ والخبر هو محل الخلاف. واما مستقرا سعيد - 00:47:38

فيها اجر هذا محل اجماع لا يجوز. محله اجماع لا يجوز. والمشهور عند النحاة انه شاذ يحفظه ولا يقاس عليه. لان القاعدة ان من المعنوي ضعيف والظعيف لا يقوى ان يتصرف في معموله بالتقديم والتأخير. وما سمع قليل لا يصلح ان يكون استثناء - 00:47:58

من القاعدة العامة لا يصلح ان يكون استثناء من القاعدة العامة. نعم. فان قدم على الجملة نحو قائمًا زيد في الدار امتنعت المسألة قيل اجماعا وقيل في حكاية الاجماع نظر ليس ب صحيح حيث اجاز - 00:48:18

في قول القائل فداء لك ابي وامي. فداء لك يكون فداء ان يكون فداء ماذا؟ حالا والعامل فيه لك فداء لك. فداء لك ابي وامي. ابيه هذا - 00:48:38

ايه ده مؤخر ولك خبر مقدم فداء حال من الجار المجرور لك فداء جوز تقديم الحال هنا وهو فداء على على لкар. وهو يقتضي جواز التقديم على الجملة عنده اذا تقدم الخبر. واجازه ابن برهان فيما اذا كان الحال ظرفا. نحن هنالك الولاية - 00:48:58

للحق فهنالك ظرف في موضع الحال والولاية مبتدأ والله اذا هذا خلاف عند النحات اذا تقدم على على المبتدئ قيل بالاجماع المسألة ممتنعة لكن ذكرنا خلاف البرهان وفراغ وغيره. اذا وعامل ضمن - 00:49:18

معنى الفعل لا حروفه مؤخرًا لن يعملا. كتلك واليت وكأن وندر يعني قل او شذة والاحسن لكن المالك ما ما يعبر بندر عن الشذة الا الا في النادر. واذا قال ندر او قل اي اذن يحمل على انه مسموع - 00:49:38

قليل ومحتمل لي القياس عليه. لكن الظاهر انه سعيد مستقرا مستقرا في هاجر مستقرا قيل هذه حال مؤكدة مستقرا حال مؤكدة وعليه فالمراد بالاستقرار العام مستقرا ما المراد بالاستقرار خاصة - 00:49:58

اذا قيل بانها حال مؤكدة حينئذ يقول المراد بالاستقرار العام. وقال بعضهم مستقرا اي ثابتة غير متزلزل فهو خاص ان لو كان عاما لم يظهر. يعني قوله مستقرا هل نفسره بالاستقرار العام؟ او الاستقرار الخاص. لو كان - 00:50:18

عاما لما ذكر ولذلك نفسره بالاستقرار الخاص الاستقرار الخاص. اذا نقول يجب تأخير الحال من الابيات الثلاثة السابقة في ست مسائل يجب تأخير الحال لا يجوز ان تتقدم على عاملها في ست مسائل - 00:50:38

وكل مأخوذة من الابيات الثلاثة السابقة. اولا يكون العامل فعلا جامدا. لانه قيده هناك. قال بفعل صرف. اذا لا يجوز ان تتقدم الحال عليها. ما احسنه مقبلا. وان يكون العامل فعلا جامد. نحو ما احسنه مقبلا. الثاني ان يكون صفة - 00:50:58

تشبه الفعل الجامد وهو اسم التفضيل. نحو هذا افصح الناس خطيبا. هنا لا يجوز ان تتقدم الحال على العامل وهو اسمه التفضيل الثالثة ان يكون مصدرا مقدرا بالفعل وحرف مصدرى. نحو اعجبني اعتكاف اخيك صائم. اعجبك - 00:51:18

اعتكاف اخيك ان يعتكف هو مأول بالمسطرة ان يكون اسم فعل الرابع ان يكون اسم فعل النحو نزالي مسرعا قلنا هذا فيه في معنى الفعل وحروفه ها ولكن لا يجوز ان تقدم لاماذا - 00:51:38

ها ليس فعلا ولا صفة. نعم احسنت. ليس فعلا ولا ولا صفة. الخامس ان يكون لفظا مظمنا معنى الفعل دون حروفه. مثل ماذا العاشرة التي ذكرناها اسم الاشارة وما عطف عليها وذكر الناظم ثلاثة فتلق بيوتهم - 00:51:58

قوية خاوية حال والعامل فيها تلك نعم العامل فيها اسم اشارة لا يجوز تقديمها وعلى على العامل. سادس ان يكون عالما. ها؟ لكن عرظ له مانع. عرظ له مانع. يعني - 00:52:18

ها فعل متصرف دخلت عليه دام الابتداء او لام القسم او كان العامل فيه فعل دخلت معه حرف مصدره والصفة المشبهة ان تكون

صلة. اذا في العاصم انه يعمل لكنه عرض له عرض له مانع. اذا هذه ست مسائل لا - [00:52:38](#)

يقدم الحال على على عاملها قال الشارح هنا وقد ندر تقديمها على عاملها نحو زيد قائما عندك. زيد قائما عندك. خبر. وقائما هذا حال من الظمير عندك والجار وال مجرور نحو سعيد مستقرا في في هاجر. الجمهور على المنح جماهير النحات على

[00:52:58](#)

معني للعلة السابقة. وهو كون الجار المجرور والظرف عالما معنويا وهو ضعيف. والظعيف لا يتصرف في معمولاته يستثنى من المضمن عندما قال بأنه مقياس يستثنى من المضمن معنى الفعل دون حروفه ان يكون ظرفا او مجرورا - [00:53:28](#)

مخبرا بهما بهذا القيد مخبرا بهما يعني يقع خبر ليس مطلقا كل ظرف جرم ز لا مخبرا بهما بقلة فيجوز بقلة هكذا عبر ابن هشام في الاووضح. اذا عنده انه مقياس. ولذلك قال يجوز بقلة يعني على على قلة. توسط الحال بين المقبول - [00:53:48](#)

عنه والمخبر به. بخلاف ما اذا تقدم على المخبر عنه فانه ممتنع قيل بالاجماع. والجماهير على على المنع. واستدل المميز مطلقا بقراءة من قرأ قراءة الحسن والسموات مطويات بيمينه. سمات مبتدأ - [00:54:08](#)

ييمينه خبر مطويات بالكسر على انه حال بالكسر ها جمع النساء نعم جمع اذا والسموات مطويات هذا حال متقدمة على بيمينه مين ؟ جوزه هذا. ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا. خالصة. بالنصب - [00:54:28](#)

لذكورنا اذا تقدمت من اجاز مطلقا استدل بهاتين القراءتين. واجازه الاخفش قياسا جازه الاخفش قياسا. ونحو زيد مفردا انفع من عمر معانا مستجاز ليحن. سبق انه قال او صفة اشبهت مصرفه. قلنا يشمل اسم التفضيل لانه صفة لكنها لم تشبه - [00:54:58](#)

ال فعل متصرف. وان كانت فيها معنى الفعل وحروفه. الا انها لا تقبل علامة الفرعية باطلاق وان قبلتها بقييد. استثناء من ذاك انه قد

يعمل اسم التفضيل لكن بقييد. بقييد وهو - [00:55:28](#)

ترووا الناظر هنا ونحو يعني مثل هذا مبتدأ. والجملة ونحو هذا مبتدى مستجاز هذا خبرهم. لن يهمن هذا خبر بعد بعد خبر. زيد مفردا انفع من عمل معانا. هذا المثال انفع. ايش نوعها - [00:55:48](#)

انفع صفة مشبهة صن فاعل. اسم افعل التنظيم انفع هل يفعل التفضيل ؟ زيد المبتدى ومفرد حال. وانفع خبر ومن عمرو متعلق بانفع ومعانا حال من عمرو. حال من من عمرو. زيد - [00:56:08](#)

مبتدأ مفرد هذا حال من الظمير المستكן في انفع. انفع فيه ظمير مستقيم فيه ضمير مستكן. مفرد حال منه. والعامل اذا في مفردا ما العامل فيه ؟ العامل في صاحب الحال وهو ضمير مستكן هو العامل في الحال. اذا العامل في الظمير المستكן انفع هو نفسه اسم التفضيل. هو عينه العامل في مفرده - [00:56:38](#)

وهنا تقدمت الحال على اسم التنظيم. تقدمت الحال على اسم التنظيم. من عمر هذا متعلق بانفعه معانا هذا حال من ها من عمرو اصل التركيب زيد انفع في حال لكونه منفرد من عمر في حال كونه معانا. زيد انفع في حال - [00:57:08](#)

اني كونه منفردا. من عمر في حال كونه معانا. وانما كان انفع عالما في لان صاحب الحال الظمير المستقيم وعمرو كلاهما متعلقان بانفع كلاهما متعلقان يعني معمولان لانفع حينئذ جاءت الحال من ماذا ؟ من صاحبى حال العامل فيهما - [00:57:38](#)

انفع حينئذ يكون العامل في صاحب الحال هو العامل فيه في الحال. اذا اتحدا الحال المتقدمة مفردا والحال المتأخرة معانا اتحدا في ماذا ؟ في كون العامل فيهما هو انفع. والشاهد هنا ليس في معانا لانه متاخر هذا جاء على الاصل. الشاهد - [00:58:08](#)

هنا في مفرد. كيف تقدم على انفع وهو اسمه تفضيل ؟ قيل استثنية هذه الحال بالظابط الذي ذكره النحاث. وهو هو ان يقع اسم التفضيل متوضطا بين حالين. ان يقع افعل التفضيل متوضطا - [00:58:28](#)

بين حالين من اسمين متحدي المعنى او مختلفيه. متحدي المعنى ان يكون ثم تفضيل شيء في حال على نفسه في حال اخرى. زيد قائما احسن منه قاعدا. هنا التفضيل بين بين - [00:58:48](#)

شخصين او بين شخص في حالين الثاني. شخص واحد زيد قائما احسن منه قاعدا. فالحالان هنا من زيد في حينئذ نقول هنا اتحاده من حيث المعنى. واما زيد مفرد انفع من عمرو معانا. نقول حالان هنا مين ؟ شخصين مختلفين - [00:59:08](#)

اذا سواه وقع افعل التفضيل بين اسمين مفضلين او مفضل احدهما على الآخر وكان الشخص واحدا متعدد المعنى او كانا مختلفي المعنى. مفضل احدهما في حالة على الآخر في اخرى. كل منهما فضل - [00:59:28](#)

الآخر في حالة ليست هي الحال الاولى. فهذا جائز فهذا جائز ان تتقىم الحال على اسم التفضيل على ان اسم التفضيل عامل في الحالين معا متقدمة والمتاخرة. فيكون ذلك مستثنى مما تقدم من انه - [00:59:48](#)

لا يعمل في الحال المتقدمة عليه اسم التفضيل. هذا استثناء مما مما سبق. وانما جاز ذلك هنا لماذا جاز؟ استثنى قالوا جاز هنا لان افعل التفضيل وان انحط درجة عن اسم الفاعل والصفة المشبهة بعدم قبوله - [01:00:08](#)

من علامات الفرعية فله مزية على العامل الجامد نعم لا شك. يعني اذا قيل بان افعل التفضيل احط درجة من اسم الفاعل لكونه لم يقبل علامة الفرعية مطلقا الا انه اعلى درجة من الجامد لماذا؟ لان فيه - [01:00:28](#)

معنى وحروف الفعل متصرف اذا هو ادنى من اسم الفاعل واعلى درجة من الجامد اذا لا يسوى بينهما فله مزية على العامل الجامد لان فيه ما في الجامد من معنى الفعل ويفوقه بتضمن حروف الفعل وزنه - [01:00:48](#)

يجعل موافقا للعامل الجامد في امتناع تقديم الحال عليه اذا لم يتواصف بين حالين. نحو هو اكفاءم ناصرا هو اكفاءم ناصرا. هنا لان يجوز ان يتقدم. عمل معاملة الجامد مع كونه فيه معنى الفعل وحروفه. ولكونه لم - [01:01:08](#)

اقبل علامة الفرعية مطلقا عمل معاملة الجامد. وجعل موافقا لاسم الفاعل في جواز التقديم عليه لتوسيط بين بين حالين. اذا اصل ما سمع في لسان العرب هو هو المحكم هنا. وهو ما جاء فيها افعل التفضيل بين حالين بالاعتبار الذي ذكرناه. ثم - [01:01:28](#)

تثنى هذا اما ان يعلن واما ان يجعل على القياس. ولا بأس ان يعلل بانه اعطي حكم الجامد فيما اذا نصب حالا واحدة اعطي حكم الجامد فيما اذا نصب حالا واحدا واما اذا نصب حالين بالقييد المذكور يعني - [01:01:48](#)

فضيل باعتبارين حينئذ اعطي حكم اسم الفاعل. ونحو زيد مفردا انفع من انفع قلنا فيه مين عايد على زيد؟ وانفعه هنا في هذا المثال خطأ ومفردا هذا حال من الظمير في انفع. من عمرو هذا متعلق بانفع - [01:02:08](#)

معانا حال من من عمرو حال من من عالما كان انفع عالما في الحالين لان صاحب الحال وهو ضمير مستتر وال مجرور بمنه معمولا معمولان له والعامل في الحال هو العامل في في صاحبها. مستجاز هذا الخبر المبلى نحوه. السين والتاء زائدتان - [01:02:28](#) سين والتاء زائدتان. او للنسبة اي منسوب الى الجواز. منسوب الى الى الجواز ومعدود من من الجائز ثم انما جاز بعد الامتناع يجب هكذا قال الصب ما جاز بعد الامتناع لانه منع اولا او صفة اشبهها المصرح - [01:02:48](#)

مفهومها انه لا لا يعمل. ثم جوزنا له حالة واحدة. حينئذ يجب. ولكن نظم قال مستجاز فلا يعترض بان اللائق التعبير بالوجوب بدل الاستجازة. لكن هذا فيه نظر. لمن يهمن يعني لن يضعف وهو خبر بعد بعد خبر. اذا - [01:03:08](#)

نحو هذا المثال مستجاز يعني جائز سين وتاء زائدة لمن يهمن يعني لن يضعف بل هو فصيح يقاس عليه بكثرة. ولا نقول انه مما ضعف فيه تقديم الحال على ماذا؟ على اسم التفضيل. وهذا - [01:03:28](#)

تذهب سيبويه والجمهور. سواء اتحد الاسمان ام اختلفا. اتحد الاسمان يعني الحالان. بان كان صاحبهما واحد كالمثال ذكره ابن عقيل زيد قائما احسن منه قاعدة. او مختلفان كمثال الناظم الذي ذكرناه. وهذا قلنا مذهب سيبويه والجمهور - [01:03:48](#)

ويجب ان تكون حال المفضل مقدما. وحال المفضل عليه متاخرة. يعني يزاد على ما ذكرناه. كما هو ذكره كن ناظم. زيد مفردا انفع من عمر معانا. تكون حال المفضل مقدمة وحال المفضل عليه - [01:04:08](#)

متاخرة. هنا زيد مفردا انفع. مفردا هذا حال من المفضل. ومعانا حال من المفضل. لا يعكس لا يتقدم هذا على ذاك فلا يصح ان يقال لها زيد الانفع من عمر معانا - [01:04:28](#)

زيد مفردا او نقول انفع من عمل معانا انفع زيد مفردا تقديم التأثير نقول هنا ممنوع سواء كان مفضلا عليه متعدد او شخصين وزعم السراف ان المنصوبين خبران منصوبان بكانا المحذوفة على تقدير اذ في الماضي واذا في - [01:04:48](#)

استقبال يعني لم يسلم بي هذا الاستثناء. وإنما أبقى العموم على اصله في كون الحال في مقدم حينئذ مثل هذا التركيب زيد مفرداً أفعى من عمل معانا. قال زيد إذا كان مفرداً فهو خبر اللي كان مذوقاً مع اسمها -

01:05:08

أفعى من عمل إذا كان هنا جعلها ماذ؟ خبرين لي كان مذوقاً مع مع اذ في الماضي وإذا في في الاستقبال. ولا يجوز تقديم هذين الحالين على افعل التفضيل ولا تأخيرهما تأخير -

01:05:28

عنه زيداً قائماً قاعداً أحسن منه لا يجوز. لأنه بهذا التركيب الذي سمع لانه لا ينما عنده ما دام انه خروج عن اصل فيبقى على ما هو عليه. فلا تقدم الحالان ولا تتأخر ولا يحصل تقديم ولا تأخير. ثم قال الناظم رحمة الله تعالى -

01:05:48

والحال قد يجيء ذا تعدد لمفرد فاعلمه غير مفرد. والحال قد يجيء ذا تعدد لمفرد فاعلمنه وغير مفرد. صاحب الحال قد يتعدد. فتتعدد الحال له. وقد يكون الحال صاحب الحال مفرداً. وتتعدد -

01:06:08

الحال له. وقد والحال قد يجيء والحال مبتدأ وقد يجيء هذا خبر. قد يجيء خبر للمبتدأ ذا تعدد ذا حال من فاعل جديد. يعني ذا تعدد صاحب تعدد. والمراد التعدد هنا التكرر. لمفرد المراد به هنا في هذا المقام غير المترد -

01:06:28

غير المترد. اذا قيل الحال مفرداً في باب الحال اذا المراد بها غير المترد وغير مفرد يعني صاحب حال غيب والحال قد يجيء ذا تعدد يعني يجوز تعدد الحال وصاحبها مفرد -

01:06:58

لماذا؟ لما ذكرناه مراراً ان باب الحال ها محمول على باب الخبر والنعت. كما يجوز تعدد الاخبار هناك وخبروا باثنين او باكثر عن واحد كذلك جاز هنا. فالمبتدأ هناك واحد والاخبار متعددة. كذلك قد يكون -

01:07:18

منعوت واحداً والنعت متعددة. اذا لشبه الحال بالخبر والنعت جاز ان تتعدد الحال صاحبه يكون مفرداً. لأن الحالة شبيهة بالخبر والخبر يتعدد. لانه محكوم بها على صاحبها. خبر يتعدد ولان محكوم بها على صاحبها كالحكم بالخبر على المبتدأ. فلذلك قوله جاء زيد راكباً. جاء زيد راكب -

01:07:38

اذا هذا في قوة قوله زيد راكب. يعني المعنى الدقيق الذي يكون فارقاً بينهما لا يؤثر في عصر الجملة. اخبار موجود جاء زيد راكباً انت اخبرت به مجيء زيد بكونه راكباً. واذا قلت زيد راكب كذلك حصل. فان -

01:08:08

انا في الحال زيادة قيد. حينئذ وفت هذه الجملة زيد راكب بما وفت به الجملة السابقة. وكذلك شبيهة بالنعت من حيث اتصاف صاحبها بصفة خاصة والنعت يتعدد فالحال شبيهة به فلذلك تتعلم. اذا -

01:08:28

الو لشبهها بالخبر والنعت قد يجيئه. قد تتحقق او تقليل؟ الظاهر تتحقق وليس للتقليل لانه كثير. حينئذ تحقيق المراد ان هذا الحكم محق. ثابت. قد يجيء قد للتحقيق. يجيء اي الحال ضمير -

01:08:48

يعود على الحال. ذا تعدد ذا تعدد يعني صاحب تعدد. فتقول جاء زيد راكباً ضاحكاً. جاء ما فعل ماضي زيد فاعل. ضاحكاً حال من زيد. راكباً حال بعد حال. حال -

01:09:08

بعد حال. ويشترط في تعدد الحال لمفرد الا يفصل بينهما بعاطف. فان فصل بينهما بعاطف حينئذ صارت الحال مفردة. لو قال جاء زيد ضاحكاً وراكباً. وراكباً الواو حرف عطف وراكب معطوف على المنصوب ومعطوف على المنصوب منصوب -

01:09:28

لا نقول انه حال في الاعراب. وان كان في المعنى حال لكنه في الاعراب لا نقول حال. اذا يشترط في تعدد الحال لمفرد الا يعطى بينهما بحرف العاص ذات عدلي قد يكون التعدد جائزاً وقد يكون واجباً. والوجوب في موضعين اثنين لا ثالث لهما عند -

01:09:48

وجوباً بعد اما وبعد لا. بعد اما نحو انا هديناه سبيلاً اما شاكراً واما كفوراً. شاكراً وكفوراً حالان. تعددهما واجب. لماذا طعم بعده اما كذلك بعد لا جاء زيد لا خائفاً ولا اسفاً لا خائفاً ولا اسفاً نقول خائفاً -

01:10:08

واسفاً حالان. تعددتا لصاحب حال واحد وهو زيد. وما حكم التعدد؟ نقول واجب. ما عدا هذين الموضعين هو جائز فهو جائز. قد يجيء ذا تعدد جوازاً ووجوباً والوجوب في موضعين وما عداه يعتبر جائز -

01:10:38

مفرد يعني لصاحب حال مفرد. لصاحب حال مفرد. كالمثال الذي ذكرناه فاعلمنا اعلم فهذه ما نوعها؟ فاعلمناها اعلمها فالامر

والفاعل ظميم الستر تقديره انت والجملة لا محل لها من الاعرابي معتبرة - 01:10:58

معترضة او معترضة يجوز فيها الوجهان. والجملة المعترضة يجوز عطفها بالواو والفاء. الاصل انه لا لا تعطف الاصل في الجملة المعترضة لا تعطف. لكن يجوز عطفها بالواو او الفاء. قال محمد هو ابن مالك. قلنا - 01:11:38

هو ابن ما لك يجوز ان يكون جملة معترضة. جملة معترضة لا محل لها من الاعراب. هناك لم يفصلها بعاطف. وهذا هو الاصل فيها. هذا هو الاصل فيها. لكن هنا فصلها بعاطف. والعاطف في الجملة المعترضة لا يخلو عن اثنين الفاء والواو فحسب. وما عداهم -

01:11:58

ونبه على ذلك الصبان عند قوله هو ابن مالك. قال تنبئه يجوز عطف داخله. فاعلم لما قال فاعلم لرد قول ابن عصفور. وهو منع تعدد الحال من المفرد. ناصر نحوي الشهير صاحب شرح المقر - 01:12:18

منع تعدد الحال من مفرد. فلا يقال جاء زيد راكبا ضاحكا. جاء زيد راكبا ضاحكا منع ابن عصفور هذا النوع ما لم يكن العامل فيه افعل التفضيل افعل التفضيل. نحو هذا بصراء اطيب منه رطب - 01:12:38

السابق يعني متوسط بين حالين. والثاني عنده نعت للاول اذا جاء مثل هذا التركيب عنده اذا منع تعدد الحال طيب ماذا تقول في جائز زيد راكبا ضاحكا ايش اعرابه؟ الجمهور على انه حال ثانية او عنده قال اما انه نعت - 01:12:58

وماما انه حال من الظمير المستتر في الحال. لأن راكبا الاولى مثلا نقول استن فاعل. اسم الفاعل يرفع ظميرا مستتر. اذا الحالة الثانية ليست حال من زيد. جاء زيد ضاحكا ضاحكا حال لزيد. راكبا - 01:13:18

ليس حال من زيد وانما حال من الظمير المستتر في اسم الفاعل الاول الحالة الاولى. وهذا يعبر عنها يجوز عند النحاة عنها بالحال المتداخلة. متداخلة ان تكون كل حال ممكن تتعدد الى عشرة. وكل حال تكون حال تكون حالا من - 01:13:38

المستتر في الحالة السابقة. فاذا قال جاء زيد ضاحكا راكبا قائما نائما فهذه كلها احوال الاخير حال من الظمير المستقيم في الذي قبله. والذي قبله حال من الظمير والمستتر في الذي قبله وتبقى معنا - 01:13:58

حال واحدة فقط وهذا ذهب اليه من عصفور وهو جائز عند بعض النحات على ان يجعل الحالة الثانية متداخلة مع الحالة الاولى ويعبر عن بما ذكر. لكن قياس منعه فيه نوع فساد. والثاني عنده نعت للاول او حال من الظمير فيه. وعلة المنع - 01:14:18

لما منع؟ قال قاسوا الحال على ظرف الزمان والمكان. هذا غريب. الحال اشبه ما يكون بالخبر او النعت بل التفريق بين الحال والنتع فيه نوع صعوبة. حينئذ يعدل عن تشبيه الحال بما هو اقرب اليها بل قد يكون من - 01:14:38

جنسها الى شيء بعيد وهو ظرف المكان وظرف الزمان هذا فيه بعد. فكما ان الشيء الواحد الشخص الواحد لا يكون في كائين وزمانين هذا يمتنع عقلا. قالوا كذلك لا يكون له حالا. هذا بعيد. وغريب من من ابن عصفور - 01:14:58

يقول هذا لماذا؟ لانه اذا قيل الحال وصف في المعنى لا يمتنع العقل او لا لا يمنع العقل ان يكون للشخص الواحد مئة وصف هذا غير ممنوع لكن كونه في مكائين في زمانين في وقت واحد نقول هذا ممنوع. اذا فرق بين المكان والزمان وبين الوصف - 01:15:18

اذا قوله فاعلمي لرد قول من عصفور وغير مفرد غير مفرد ايش المراد به هنا قد يجيء ذا تعدد لمفرد وغيره. معطوف على على مفرد الاول غير المفرد غير مفرد. يعني ان يكون التعدد لصاحب الحال. لصاحب الحال. اذا قد تكون الحال - 01:15:38

متعددة وصاحبها مفرد. وقد تكون متعددة وصاحبها متعدد كذلك. ولذا قالوا غير مفرد مفرد وغير المفرد شمل ثلاث سور. يدخل تحت قوله غير مفرد ثلاث سور. الاولى ان يكون صاحب - 01:16:08

صاحب الحال متعددا وال الحال مجتمعة. مجتمعة ان يكون صاحب الحال متعددا. وال الحال مجتمعة مثل ماذا؟ مثل قوله تعالى وسخر لكم الشمس والقمر دائبين. شمس والقمر. دائم دائبا هذا الاصل. اذا اتحد لفظ الحال و معناها وجبت الثنوية والجمع - 01:16:28

وجبت الثنوية والجمع. اذا قلت جاء زيد رأيت زيدا. ها راكبا رأيت زيدا راكبا راكبا. رأيت زيدا راكبا. راكبا حال من زيد. راكب الثانية حال من الفاعل. اذا تعدد صاحب الحال من كونه فاعلا ومفعولا وتعددت الحال. اتحدت في اللفظ والمعنى هنا لا يصح ان -

01:16:58

تقل راكبا راكبا. وانما يجب تثنية تقول رأيت زيدا راكبين. ومنه دائبين اصله دائبة دائبا فوجبت التثنية وقيل دائما. اذا تعدد صاحب الحال والحال مجتمعة. حال مجتمع يعني في لفظ واحد. لكنها في - [01:17:28](#)

دائبين في المعنى متعددة. والاجتماع هذا فرع الاختصار الحال من قوله دائما ودائبة واضح هذا؟ فاذا اذا اتحدت الحال وهي متعددة في اللفظ والمعنى وجب التثنى او الجمع. وجبت - [01:17:48](#)

والجمع هذه الصورة الاولى. الصورة الثانية ان يكون بتفريق يعني متفرقة الحال. مع ايلاء كل منهما صاحبه. لقيت مصعدا زيدا منحدرا. لقيت مصعدا زيدا منحدرا. عندنا مصعدا ومنحدرا. مصعدا هذا حال من الفاعل - [01:18:08](#)

ومنحدرا حال من من المفعول به. تضع كل حال بجانب صاحبها. تفرقها. فتقول لقيت مصعدا انا حال مني زيدا مفعول به منحدرا. انا طالع وهو نازل. هذا المراد لقيت مصعدا زيد - [01:18:38](#)

منحدرا اذا تفرقت الحال وتعددت صاحب الحال كذلك متعدد الا انك فرقت الحال لم تجمعها سوا مع الصورة الثالثة ان تجمع كل منهما على على حدة. لقيت زيدا مصعدا منحدرا. لقيت زيدا جمعت - [01:18:58](#)

صاحب الحال مع الى بعضهم البعض. وقلت مصعدا منحدرا. مصعدا منحدرا هنا اذا تعدد الحال وتعدد صاحب الحال فاما ان تدل قرينة على التوزيع. حال من هذه؟ لو قال لقيت هندا - [01:19:18](#)

اذا منحدرة. واضح. واضح؟ مصعدا حال من الفاعل والمنحدرة بالتأنيث حال من هندا. لكن لقيت زيدا مصعدا منحدرا. من المصعد ومن المنحدر؟ هذا محتمل. الجمهور على ان الحالة الاولى اهل الاسم الثاني. الاسم الثاني ما هو الاسم الثاني؟ المفعول به زيدا. والحالة الثانية لل الاول. يعني ليست على - [01:19:38](#)

لقيت زيدا منحدرا منحدرا حال من زيد. ومصعدا هذا حال من من الفاعل. لماذا؟ قالوا تخفيف للفساد حاصل. لانك لو جعلت الاولى لل الاول فصلت بين صاحب الحال ها والحال باجل - [01:20:08](#)

واذا جعلت الثانية للثاني فصلت بين الحال وصاحب الحال بالحال التي من الاول. لكن تخفيفا لهذا الفساد نعطي الاولى ها للثانية الاسم الثاني. اذا اتحدا زيدا منحدرا. هنا حصل ماذا؟ اتصال الحال بصاحب الحال - [01:20:28](#)

ووقع الفصل بين الحال وصاحب الحال في الاولى. هذا اولى تخفيف. ها ارتكاب ادنى من المفسدين. فنقول هذا تخفيف بان يجعل الحالة الاولى للاسم الثاني. والحالة الثانية للاسم الاول لان لا يفصل بين الاحوال. اذا هذى ثلات سور - [01:20:48](#)

تحت قوله وغير مفرد ان يكون صاحب الحال متعددا والحال مجتمعا وسخر لكم الشمس والقمر ثانيا يكون بتفريق مع ايلاء كل منهما صاحبة لقيت مصعدا زيدا منحدرا. ان يكون بتفريق مع - [01:21:08](#)

في ايلاء كل منهما صاحبة لقيت زيدا مصعدا منحدرا. الصواب هنا فيه خلاف صواب ان يجعل الحال الاول للثاني والحالة لل الاول. قال هنا الشارع يجوز تعدد الحال وصاحبها مفرد او متعددي. فمثال الاول جاء زيد راكبا - [01:21:28](#)

ضحكا. هنا الحال من زيد متعددة وهو راكب وضاحك. هذان المعنيان مختلفان. جاء زيد لمن ضاحك حالان متعددان. واذا قلت مثلا اشتريت الرمان حلوا حامضا حلوا هذا حال وحامضا حال. في معنى واحد نعم حلوا حامضا هذا يسمونه مز - [01:21:48](#)

كأنك قلت اشتريت رمانا مزا حينئذ صار في في معنى واحد اما راكبا وضاحكا هذا نقول حال متفرق في المعنى وراكبا وضحكا حالان من زيد والعامل فيه مجاعة وشرطه الا يكون بطريق العطف. لابد من التقييد. ومثال الثاني لقيته - [01:22:18](#)

هندا مصعدا منحدرة منحدرة. هذا واضح ان الثاني حال من الثاني ومصعدا حال مين؟ من الاول. ومصعدا حال من التاء ومنحدرة حال من من هند العامل فيه ما لقيته. ومنه قوله لقي ابني اخويه خائفا. منجديه فاص - [01:22:38](#)

قاموا مغناها. ابني ها خائفا. اخويه منجديه. اذا خائفا هذا حال من ابني ومنجديه هذا حال من من اخويه. فعند ظهور المعنى ترد كل حال الى ما تليق به وعند عدم ظهوره يجعل اول الحالين الثاني اسمين وثانيهما الاول اسمين لما ذكرناه من من العلة السابقة - [01:22:58](#)

وبقولك لقيت زيدا مصعدا منحدرا. مصعدا هذا حال من من زيد ومنحدرا. هذا حال من من التائب وقيل اجعل كل حال بجانب

صاحبہ لفیت منحدرا زیداً مصعداً هذا قول الصواب ما ذکرناه اولاً انه يجعل - 01:23:28 -
الاول للثاني والثاني للاول. نقف على هذا والله اعلم وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلی‌الله - 01:23:48 -